

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الخامسة عشرة
سرت، الجماهيرية العظمى، 24-30 يونيو 2009

—

EX.CL/502 (XV) b

تقرير عن أنشطة اللجنة الفرعية
للجنة الممثلين الدائمين بشأن اللاجئين
والعائدين والمشردين داخلياً:
فبراير - يوليو 2009

—

تقرير عن أنشطة اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين

بشأن اللاجئين والعائدين والمشردين داخليا:

فبراير - يوليو 2009

أولا- مقدمة:

قامت اللجنة الفرعية للجنة المثلين الدائمين بشأن اللاجئين والعائدين والمشردين داخليا، جنبا إلى جنب مع مفوضية الاتحاد الإفريقي، وبالتعاون مع شركاء الاتحاد الإفريقي، بتنفيذ خطة عملها المعتمدة في 1996، في ياوندي، الكاميرون، خلال اجتماع مجلس الوزراء. تم القيام ببعض الأنشطة المعتمدة في بداية السنة كما ينبغي.

ثانيا- الأنشطة:

بعثات اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين المعنية باللاجئين والعائدين والمشردين

داخليا:

قامت اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين بشأن اللاجئين والعائدين والمشردين داخليا بزيارة أنجولا، جمهورية أفريقيا الوسطى، تشاد، رواندا وجمهورية جنوب إفريقيا، في الفترة من أبريل إلى يونيو 2009. وقِيمت الوضع الإنساني للتشريد القسري وأجرت مناقشات مكثفة مع المسؤولين الحكوميين وممثلي الاتحاد الإفريقي والمنظمات الإنسانية النشطة في الميدان، وكذلك مع اللاجئين والعائدين والمشردين داخليا.

في أنجولا، لاحظت البعثة أن الحكومة كانت تقوم بعمل ممتاز لإعادة توطين العائدين الذين يفوق عددهم 450 ألف شخص عادوا إلى أكثر من 20 مقاطعة في البلد منذ 2003. عادوا إلى بنية تحتية وخدمات اجتماعية واقتصادية دمرتها بشدة الحرب الأهلية التي دامت 30 سنة. كما لوحظ أن ما يقرب من 150 ألف شخص لا يزالون

موجودين خارج البلد، معظمهم في البلدان المجاورة مثل جمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية الكونغو وزامبيا. ستستأنف قريبا عملية الإعادة إلى الوطن التي قد انتهت في مارس 2007 للتمكين الأنجوليين المتبقين الراغبين في العودة من القيام بذلك، وستشكل إعادة إدماجهم تحديا للحكومة، هذا بالإضافة إلى التحدي المتمثل في التصدي للتدفق المطرد لطالبي اللجوء الذين يزيد عددهم عن 13 ألف شخص من جميع أقاليم القارة الأفريقية ومعظمهم ليسوا لاجئين حقيقيين.

أعربت اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين بشأن اللاجئين والعائدين والمشردين داخليا عن تضامنها مع أنجولا، حكومة وشعبا، وأوصت بأن يقدم الاتحاد الإفريقي مساهمة قدرها 200 ألف دولار أمريكي لمساعدة الحكومة على تنفيذ برامجها المتعلقة بإعادة توطين وإدماج العائدين من أجل تنمية مستدامة في إطار إيجاد حلول دائمة.

من الجدير بالملاحظة أنه حتى وقت كتابة هذا التقرير، لم تتم زيارة بعض البلدان المذكورة لإدراج نتائجها فيه.

الاجتماعات:

في فبراير 2009، ونيابة عن اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين بشأن اللاجئين والعائدين والمشردين داخليا، اجتمعت هيئة مكتبها وبحثت برنامج عمل اللجنة الفرعية للفترة من فبراير إلى ديسمبر 2009 الذي يجري تنفيذه حاليا.

باعتبارها أحد أعضاء فريق العمل المعني بالقمة الخاصة لرؤساء الدول والحكومات حول اللاجئين والعائدين والمشردين داخليا، المقرر عقدها في أكتوبر 2009، في كمبالا، أوغندا، شاركت هيئة مكتب اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين بشأن اللاجئين والعائدين والمشردين داخليا في عدة اجتماعات تحضيرية نظمها فريق العمل، كما اجتمعت اللجنة الفرعية في مايو 2009 وتلقت إحاطة حول التحضيرات للقمة.

عقد بعض السفراء الذين يمثلون الأقاليم الخمسة والذين هم أعضاء أيضاً في اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين بشأن اللاجئين اجتماعاً غير نظامي مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر حول القانون الإنساني الدولي في فبراير 2009. وقد تم تقديم عدة توصيات بشأن طريق المضي قدماً في تعزيز القانون الإنساني الدولي، لاسيما في التحضيرات للقمة الخاصة.

ثالثاً - النتائج:

خلال مختلف الاجتماعات والمؤتمرات، شددت اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين بشأن اللاجئين على أهمية مشاركة جميع الدول الأعضاء في أول قمة خاصة في تاريخ إفريقيا لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي حول اللاجئين والعائدين والمشردين داخليا في إفريقيا حيث أنها لن تركز على الإنجازات والتصريحات ولكن على تحديد معالم التحديات الشائكة وكيفية المضي قدماً، وذلك في شكل توصيات وإعلان رسمي حول القضاء، في نهاية المطاف، على مشكلة التشريد القسري. كما شددت اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين بشأن اللاجئين على أهمية إجازة وتوقيع اتفاقية الاتحاد الإفريقي حول حماية ومساعدة اللاجئين والعائدين والمشردين داخليا في إفريقيا والتي ستكون أول اتفاقية ملزمة قانونياً حول اللاجئين والعائدين والمشردين داخليا في العالم.

وأخيراً، لوحظ أن استجابة الدول الأعضاء في استقبال بعثات اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين بشأن اللاجئين في بلدانها كانت بطيئة. وقد تأثرت بذلك أنشطة اللجنة الفرعية والقيام بتنفيذ برنامج عملها في الوقت المناسب.

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

2009

<http://archives.au.int/handle/123456789/3795>

Downloaded from African Union Common Repository